ان يسبق له استعمال في شيء اصلا وكون ان المراد انه لم يستعمل قبل هذا الاستعمال
علم شخص وان استعمل علم جنس فبعيد جدا غير وارد ولئن سلم هذا الايراد فالجواب
ان المراد انه لم يقصد في وضعه النقل كما سيأتي عند الزجاج ثم لا فرق بين ان
يكون له مادة مستعملة في الكلام العربي في غير تلك الصيغة اولا فالاول
كسعادة علما لامرأة فان هذه البنية لم تستعمل في النكرات واستعملت
مادة س ع د في السعد والساعد والسعدان وغير ذلك وانما كانت سعاد من
المرتجل لانه لم يستعمل قبل العلمية في غيرها والثاني وهو ما له مادة
مستعملة في الكلام العربي نحو فقعس بالفاء المفتوحة والقاف الساكنة
والعين المهملة المفتوحة والسين المهملة ابو قبيلة من بني اسد وهو فقعس
ابن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي القاموس
فقعس بن طريف ابو حي من اسد علم مرتجل سماعا انتهى ولم يستعملوا مادة فقع
في غير هذا والمرتجل عند الزجاج ما لم يقصد في وضعه النقل من محل اخر الى هذا
او ما وافقتها النكرات بالعرض لا بالقصد ثم العلم المرتجل اما مقيس
بان يكون موافقا حكم نظيره من النكرات اما بفك ما ليد عمر وامثلته كثيرة
واما شاذ بان يكون مخالفا الحكم نظيره من النكرات اما بفك ما يدغم نحو
محبب فقياسه الادغام لانه مفعل لا انتفاء مرحب واما بفتح ما يكسر
نحو موهب وموظب فان القياس كسر العين لان ذلك حكم كل معتل فاؤه
واو وعينه صحيحة نحو موعد وموعدة ولا يصح ادعاء ان وزنه فوعل اذ ليس في
كلام العرب مرهب واما بكسر ما يفتح نحو معدي كرب والقياس فتح الدال
كمرمى وفي المنهج لابن جني قال احمد بن يحيى هو من عداه الكرب اذا جاوزه وانصرف
عنه وهو شاذ لمجيئه على مفعل بالكسر مع كونه لامه معتلة وبابه مفعل واما
بتصحيح ما يعل نحو مدين وقياسه مدان ومكوزة وقياسه مكازة
وحياة وقياسه حية لما ذكر في التصريف واما باعلال ما يصح نحو داران

وماهان

ماهان والقياس دوران وموهان بالتصحيح نحو الجولان والطوفان
وقد اشار الشارح الى قسمي المرتجل بالمثالين والقسم الثاني منقول
اي محول من صيغة الى اخرى وهو الغالب في الاعلام وهو ما استعمل
قبل العلمية ال هنا للحضور اي العلمية الحاضرة في غيرها اي غير العلمية
الحاضرة فالحد متناول لما استعمل قبل العلمية الحاضرة في علمية اخرى
كاسامة علما لشخص ولما لم ينتبه ابن ابي شريف لهذا الجواب التقى
الاعتراض وذلك لانه قال في حاشيته على شرح جمع الجوامع حيث عرف
المحقق المحلي بالتعريف الذي ذكره المصنف وهو التعريف المشهور في كثير
من كتب العربية للمرتجل وهو غير مانع لانه يدخل فيه ما استعمل علم جنس
ثم نقل علم شخص فهو منقول لا مرتجل مع صدق التعريف عليه ولو حذف
قوله في غير العلمية لصح التعريف انتهى ونحوه لشيخ الاسلام زكريا الانصاري
في حاشيته ايضا فالذي لم يستعمل قبل العلمية الحاضرة في غيرها لا يكون
منقولا وان كان موضوعا للشيء قبل العلمية وقيل يسمى منقولا وان لم يستعمل
ثم النقل اما من اسم جامد والاسم الجامد اما ان يكون لحدث بمعنى
المصدر كزيد فانه في الاصل مصدر زاد يزيد زيدا وزيادة ومثله
فضل فانه في الاصل مصدر فضل يفضل فضلا او يكون لذات وذلك
نحو اسد فانه في الاصل اسم جنس للحيوان المفترس وثور بالمثلثة
فانه في الاصل علم للفحل من البقر واما ان يكون من وصف وذلك
الوصف اما الفاعل نحو حارث فانه في الاصل اسم فاعل من حرث يحرث
او المفعول كمنصور فانه في الاصل اسم مفعول من نصر الثلاثي المجرد ومحمد
فانه في الاصل اسم مفعول من حمد بتشديد الميم الثلاثي المزيد واما ان
يكون من فعل مجرد عن الفاعل ماض كشمر بالشين المعجمة والميم المشددة
مفتوحتين علم لفرس او مضارع كيشكر علم لرجل وهو نوح عليه الصلاة